السبت 06 اغسطس 2011

دعت دائرة الشئون الإسلامية في دبي، سكان الأبراج شاهقة الارتفاع إلى تأخير الإفطار لمدة تتراوح بين دقيقتين أو ثلاث دقائق بعد الأذان، بحسب ارتفاعهم عن الأرض، مبررة ذلك بتأخر غروب الشمس لمن يسكون الطواب العليا.

وقالت إن سكان برج خليفة بدبي، الأعلى في العالم، عليهم الإفطار والسحور وفق ثلاثة مواقيت تحددها الطوابق التي يقيمون فيها، لأن هناك فروقا في التوقيت بين سكان الطوابق بالغة الارتفاع، والطوابق القريبة من الأرض، خصوصا في صلوات المغرب والعشاء والفجر، بحسب ما أفاد كبير رجال الافتاء في الدائرة، الدكتور أحمد الحداد، لصحيفة "الإمارات اليوم" في عدد السبت.

ويتألف برج خليفة من 160 طابقا. وقال الحداد إن سكانه مطالبون بتأخير الإفطار في شهر رمضان، فبالنسبة لسكان الطوابق من 80 إلى 150 مطالبون بالإفطار بعد دقيقتين من موعد أذان صلاة المغرب، وتحل عليهم صلاة العشاء بعد دقيقتين أيضا من أذان المساجد، ويحل عليهم موعد أذان الفجر مبكرا بدقيقتين.

أما سكان الطابق من 150 وما فوقه، فيحل عليهم موعد أذان صلاتي المغرب والعشاء متأخرا بثلاث دقائق، فيما يحل أذان صلاة الفجر عليهم مبكرا بثلاث دقائق، أما سكان الطوابق الأقل من الطابق الـ08 فيفطرون وفق موعد أذان المغرب في المساجد.

وأوضح الحداد أن هذا الاختلاف سببه أن سكان الطوابق شاهقة الارتفاع، تغرب عليهم الشمس متأخرة عن غروبها لدى سكان الطوابق المنخفضة، في حين أنهم أول من يستقبل الفجر وشروق الشمس.

وأشار إلى أن إدارة الإفتاء في الدائرة، أفتت بأنه "لا يجوز إفطار الصائم إلا عند رؤيته غروب الشمس". وقالت الفتوى إن "بعض قادة الطائرات، يطلبون من المسافرين الإفطار حسب مواعيد الموقع الأرضي، الذي يحلقون فوقه، والشمس لاتزال مشرقة أمام ركاب الطائرة، وهو أمر غير جائز".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com